في المنام كان الصراط قد مد على جهنم وهي ترمي على
اهلها وكرت انهارات رجالا امروا على الصراط
فاخذتهم النار ثم قالت رايتك يا امير المومنين
وقد جي بك فوقع عمر مغشيا عليه وبقي زمانا
يضطرب وهي تصيح في اذنه رايتك والله وقد
نجوت وكان طاوس يفرش فراشه ويضطجع
عليه فيتقلى كما تتقلى الحبة في المقلا ثم يقوم فيطويه
ويصلي الى الصباح ويقول طير ذكر جهنم
نوم الخائفين وكان الحسن البصري
اذا جلس كانه اسير قدم ليضرب عنقه ومكث
اربعين سنة لم يضحك وقال رجل لبعض الصالحين
اوصني قال يا اخي ان استطعت ان تكون كرجل
احتوشته السباع والهوام فهو خايف ان يغفل
فتفترسه السباع او تنهشه الهوام فهو خايف
حذر وجل القلب وهو في الخوف في ليله وان
امن المغترون وفي الحزن في نهاره وان فرح

البطالون

البطالون فقال زودني يرحمك الله قال يا اخي الظمآن
يجزيه من الما ايسره وعوتب عطا في كثرة بكايه
فقال اذا ذكرت اهل النار مثلت نفسي بينهم فما لي
لا ابكي وقال ابو طارق شهدت ثلاثين رجلا
اتوا الى مجلس الذكر صحاحا فتصدعت قلوبهم
من خوف الله فماتوا كلهم في مجلس واحد شعر
قصوا على حديث من قتل الهوى ان التاسي روح كل حزين
قال منصور بن عمار دخلت الكوفة فبينما انا امشي
في ليلة مظلمة اذ سمعت بكا رجل بصوت شجي من داخل
دار وهو يقول الهي وعزتك وجلالك ما اردت
بمعصيتي مخالفتك [illegible] ولكني عصيتك بجهلي
فالآن من عذابك من ينقذني وبحبل من اعتصم
ان قطعت حبلك عني واذنوباه واغوثاه
يا الله قال منصور فابكاني كلامه وبكاؤه فوقفت
وقرات يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم
نارا فسمعت للرجل اضطرابا شديدا وصياحا

Copyright King Saud University